

لمبادرة لحن لدعم المواهب

تحت اشراف:-  
هنا رمضان محمد لحن

# بقايا أحاسيس

مبادرة لحن لدعم الموهب المؤسسة هنا رمضان "الحن"

و

دار البسمه للنشر الإلكتروني للمؤسسة بسمه سعيد "فتاة الوادي"

اشتراكان معا في كتاب "بقايا احاسيس"

أنا وأنت وكؤوب قهوة، نحتسي سوياً بعض من القهوة في هدوء الليل، تتشابك أيدينا، وأستند عليك، وأقول لك كم أنني أحببتك، ونسهر مع القمر ليلاً نعود بالزمن إلى الوراء زمن الثمانينات، على صوت فيروز وعبد الحليم حافظ وتلك الأغاني التي تحتل مكاناً كبيراً بداخلي، بيت دافى، قهوة دافنة، وأنا وأنت والقمر ولا شيء بعدنا.

ك/مرام محمد

لماذا هو؟

أذهبُ إليه باهتة بدون لون، فأعود مُفعم بالألوان وزاهية، أذهبُ إليه عندما يثقل الحمل على ظهري وأكاد أن أهلك؛ فأعود بأحسن حال، أذهبُ إليه دائماً منطفئة عبوسة الوجه؛ فأعود مبتسمة الثغر، أذهبُ إليه وعيناي تذرف من الدموع؛ فأعود متوهجة فرحه، أذهبُ إليه وعقلي مشتت بالأفكار؛ فأعود مدركة وجهتي، أذهبُ إليه خائفة وقلبي منكسر؛ فأعود بسلام وطمأنينة

أذهبُ إليه وأنا فاقدة للأمل؛ فأعود مغمورة بالحياة، كيف لا أحبه؟

وعندما أطلب منه زهرة يأتيني ببستان من الزهور المبهجة، ويعاملني مثل طفلة المدللة، أعشق الحياة وأنا معه وبجانبه.

جميلة هيا كأنها فراشة رقيقة، ووجهها الذي يشبه القمر، جمالها يخطف كل الأنظار لكن؛ أنا من غرق في جمال عيونها، وابتسامتها وأسرتني حبها، ومن بين النساء اخترتها لتكون لي صديقة، قبل أن تكون حبيبته، أن تكون دربي، ورفيقة لي، وتكون عوناً لي، وسنداً في الحياة، أن تكون الركن الهادئ الذي لا أحب غيره، وجهة طريقي على نورها وذهبتُ إليه، أحببتها بقلب مغرم بالعشق، مقيد بحبها لا أستطيع العيش بدونها، وما يميزها عن غيرها كونها فتاة بقلب طفلة، وأنها حنونته وهادنة، وخفيفة على القلوب، وكأنها تود أن تخطف قلبي وهيا بالفعل أخذته، باتت لي كل شيء يستحيل الحياة بدونها أحبها حبا يستحيل أن يوصف.

"\*الْوَجُوه\*"

تفتت أعماقي فما عدت أدري من أنا؟.

أنا ذلك الشخصُ الصامت والوجه الساكن؟.

أم ذلك الذي لا يقدر على الصراخ حتى احترقت أحباله الصوتية ولم تعد تُسعه، ظللت هادنة رغم تحطم فؤادي، وصراخ روحي، أنظر في المرأة ولا أعلم من أنا، والمظاهر وتلك الإبتسامة التي على وجهي هي أقنعة أرديها لإخفاء الحزن والانطفاء والبهتان الشديد الذي أنا عليه، وأظهر الإبتسامة لتأكيد أنني بخير وأنني على ما يرام وأنا لست كذلك لست بخير ولن أكون بخير، أحاول أن أتعافى من الآلام والجرح العميق والنزيف الذي في فؤادي، وكل هذه الأشياء ورغم ذلك أظهر تلك الإبتسامة الكاذبة، فلا تحكمون على شخص من مظهره، لربما يكون مبتسم وهو أشد حزن، أنت تراني أبتسم وأنا محطم ولم يعد بإمكاناتي الصمود أكثر، فكيف لي أن أعود لنفسي؟

لنفسي السابقة التي لا يلحقها أذى وتعيش في سلام، أنا مرهقة حقاً.

"أنا وهدوء الليل والقمر "

فتاة تجاوزت كل الأشياء بمفردها ولا يدري بها البشرُ، فتاة رافقت ظلام الليل، ولم تزور الشمس سماء دنياها منذ زمن، وأبلى النهار بأن يحل، بمرافقة شمسها؛ فباتت كل حياتها ليلٌ، وكل رفاقها قمر، أتحدث إليه أشكي له عن حزني وضعفي، أبكي فيحزن لي القمر، وعندما أسعد، يضحك لي القمر، وسيفوت الدهر والأيام وسأظل دانماً في حب الليل والقمر.

"سَلَامًا لِكُلِّ حَزِينٍ "

سَلَامًا عَلَى قَلْبِ هَسَمْتُهُ الْحَيَاةَ فَهَضَّ لِيبْحَثَ عَنْ رَمَادِهِ ، وَعَلَى رُوحِ تَقْوَلِ أَنَا بِخَيْرٍ بَيْنَمَا هِيَ مُنْشَغَلَةٌ بِخِيَاطَةِ جِرَاحِهَا، سَلَامًا عَلَى مَنْ يَرْكُضُ مُتَلَهِّفًا لِيَمْسَحَ دَمْعَهُ مَنْ يُجِبُّ قَبْلَ أَنْ تَنْهَمِرَ، بَيْنَمَا تَنْزِفُ كُلَّ خَلِيَةٍ مِنْ خَلَايَا جَسَدِهِ، وَعَلَى مَنْ مَرَّ بِحَيَاتِنَا وَتَرَكَ فِيهَا بَصْمَةً لَا تُشْبِهُهَا أُخْرَى، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِقُلُوبِنَا قَبْلَ أَيْدِينَا، وَرَبَّتْ عَلَى أَرْوَاحِنَا لَا عَلَى أَكْتَافِنَا، وَعَلَى مَنْ وَهَبْنَا مَا فَقَدَهُ، وَيَخْشَى عَلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَيَتَذَكَّرُنَا لِحِظَاتِ انْشِعَالِهِ، سَلَامًا عَلَى مَنْ انْتَزَعَ خُيُوطَ رُوحِهِ لِيَخِيطَ بِهَا جِرَاحَ أَرْوَاحِنَا الْغَائِرَةِ، وَعَلَى مَنْ يَفْهَمُ صَمْتَنَا قَبْلَ حَدِيثِنَا، وَعَلَى مَنْ اسْتَنْزَفَتْ الْحَيَاةَ حَيَاتَهُ، وَطَعَنَتْهُ الْيَدُ النَّارِيَّةُ صَافِحَهَا، وَعَلَى مَنْ تَدَمَّرَ قَبْلَ أَنْ يَحْيَا .

سَلَامًا، وَسَلَامًا، وَسَلَامًا عَلَى قُلُوبِ كُلِّ هَوْلَاءٍ، وَلِهَوْلَاءِ الْأَعْرَاءِ أَقُولُ سَلَامًا عَلَى قُلُوبِ لَا تُشْبِهُهَا أُخْرَى .

ك/ميس الجبائي

ماذا لو عاد معتذرا؟!!

ومن قال أنه سيعود أصلاً، وحتى لو عاد ماذا سيفيد ذلك؟

لم أعد أهتم بأمره لقد جرّدتني من المشاعر، من العواطف، وحتى من نفسي، ولم أعد كما كنت سابقاً، لذلك لن أركض مُتلهِّفَةً لعناقه، ولن أدعو الله بأن يُبقيه بجانبِي، على العكس تماماً ستتعامل نفسي الجديدة معه على أنه ماضٍ، وماضٍ أسودٍ أيضاً، لأنني ولو حاولت مراراً لن أستطيع معالجة الندوب التي تركها في روحي، والأواني المكسورة لن تعود كما كانت أبداً.

ك/ميس الجبائي

أشعر بالضياع لا أدري بسبب ماذا، أو بسبب من؟

كم أتمنى أن يعود بي الزمن إلى الوراء حتى أمنع أشلاء روحي من التبعر، لكن هيهات للزمن بأن يعود، ولن يحصل ذلك إلا بمعجزةٍ، ومن أنا حتى تحصل معجزة من أجلي؟

لقد استنفذت رصيدي من المعجزات، وليس المعجزات وحدها بل الأمان والاحلام بالإضافة للقوة، أو بمعنى أدق استنفذت رصيدي من الحياة، كنت أفق في زاوية الحياة دائماً كشخصٍ مهمّشٍ ليس له أدنى تقدير، وأتكأ على ما تبقى من رماد قلبي، حتى ظهرت تلك الجميلة، أو تلك الطيبة، أو الحسنة أو الفراشة لا أدري بماذا أصفها، لأنها كانت فوق الوصف ولا تخضع لأي تصنيف، أجادت خياطة جراح روحي الغائرة، وقامت بترميم قلبي، وأعدت ترتيب مشاعري التي فقدت الإحساس فيها لزمّن ليس بالقصير، كم أنا مدينٌ لها، أو ربما أنا مدينٌ للتاريخ الذي أبتسم لي أخيراً ورزقتي بها، ومدينٌ لربِّ المعجزات الذي وهبني إياها في وقت الذي كنت فيه ألفظ أنفاسي فيه.

ك/ميس الجبائي

"\*أحرفٌ أربع أختصرت السعادة\*"

هل أحسست مرةً بروعة شعور أن تطير فوق السحب من فرط الفرح، وبلا أجنحة؟

هل ذاق أحدكم لذة الوصول إلى مرادٍ كان أبعد من النجوم؟

هل شعرت في إحدى المرات بأن العالم كله بين يديك؟

هل شعرت برغبةٍ ملحةٍ بتقبيل كل شبرٍ من هذه الأرض؟

أعلم الآن بأن غالبية الناس أو ربما نسبةً كبيرةً منهم سوف يقولون بأن أسنلتني السابقة ليس لها إجابة لأن الحياة ليست وردية بشكلٍ مطلقٍ حتى نشعر بكل ذلك، ولكن يا أعزائي أبناء آدم ماذا ستكون إجابتكم لو أخبرتكم بأن حياتي وردية بالفعل و بأنني شعرت بكل تلك المشاعر؟

قد يكون الأمر مضحكاً للبعض، ولكن ما يجهله البعض بأن أيامنا بوجود أنيسٍ لأرواحنا يُمكنها أن تتلَوْنَ باللون الذي تُريد، يكفي أن نشعر بأن لنا كتفاً نستند ونبكي عليه في أوقات ضعفنا، ويُعيد إليك شغفك للحياة لحظات انطفائك، لا أزال أذكرُ وَقَع تلك الحروف الأربع على أوتار قلبي، "أجيبك" كلمة كانت قادرة على انتشالي من قاع أحزاني، كانت كالربت على أوتار قلبي الذي هسَمته الحياة والمواقف وحتى الأشخاص، عندما طرقت تلك الأحرف الأربعة أبواب مسامعي أحسستُ بألمٍ خفيفٍ في قلبي، ولكن ليس كأني ألم إنهُ ألم الحب اللذيذ، الذي يُشعرك بنشوةٍ رائعةٍ مهما كان مزاجك، وكأنك قد شربت إكسيراً يُعيد نبض قلبك للعمل، لقد أمتلأتُ بالحب من منبت شعري حتى أخمص قدمي، أشعر بالارتواء الروحي، ومازلت حتى اللحظة استشعرُ وَقَع تلك الأحرف الأربعة كأنني أسمعها للمرة الأولى.

ك/ميس الجبائي

"\_ قريب لكن لا نراه \_."

نحن كيشر نتمنى أن نجد ذلك الحب الذي نسعى إليه، ونرجو دائماً أن نجده كي تستقيم حياتنا، وندعو الله في قيامنا وسجودنا، ولكن طبيعتنا البشرية تدفعنا للبحث بعيداً، وبعيداً جداً، رغم إنه قد يكون شديد القرب، ومع ذلك لا نلتفتُ له ولا نعيده أدنى اهتمام؛ لأننا مشغولون بالنظر بعيداً في الأفق، وانتظار البعيد الذي قد لا يأتي أبداً، ورغم محاولات القريب في الاقتراب منا فإننا وللأسف لا نراها، ولا نكتفي بهذا وحسب بل سنجد أنفسنا غارقين في دائرة لفت انتباه البعيد الذي لا يرانا أبداً، ونبقى هكذا مدةً طويلةً ونغرق في أحلامنا الوردية، حتى يأتي ذلك اليوم الذي ندرك فيه بأننا لن نحصل على ذلك الحلم البعيد، وفي لحظة الإدراك التي سنُدرك فيها خطأتنا واعتقادنا الخاطئ سيتلاشى ذلك الحب القريب؛ لأنه أيضاً قد أدرك خطاه، وبهذا نكون قد خسرتنا القريب والبعيد وأضحينا بفردنا.

ك/ميس الجبائي

' وأخيراً '

\*أنظر إلى الوراء إلى كل تلك المسافة التي قطعتها لاخرج من ذلك النفق المظلم، كم كان الأمر صعباً للخروج لكنني خرجت، خرجت وبعد المرور بالكثير من المحطات التي ظننتُ أنني لم أخرج منها يوماً، فامضيت سنوات عمري فيها أنرف الدموع، واتحسر والندم يأكلني على كل فعل، وكل شخص تعرفت عليه، لكن الآن وبعد خروجي منه أنظر إليه والخوف ينهش قلبي هل من الممكن أن أسقط مره اخرى فيه؟!\*

\*فاتشبث بالحافة وبقوة وأقول لا لم أسقط مجدداً لأنني فعلتها، وأخيراً خرجت.\*

ك/ درية عبد الكريم

\*بين السواد، والزُرقة\*

حل الليل بطلته البهية علينا، وتناثرت النجوم على صفحات السماء، والقمر يتلألا في المنتصف، وأنا وحدي بين سواد الليل، وزرقة البحر، في عزلة عن البشر، وعن ضجيج الحياة!، في هدوء نحتاج إليه بين الفينة والأخرى، فبنظر إلى السماء نذهب في رحلة بعقولنا إلى الفضاء فنتجول بين كواكب المجرة، أما في البحر بين المراكب والأشربة نغوص مع السمك في أعماق البحار ونلوح مع الأمواج إلى السطح، هنا ينسى الإنسان همه، ويعيش حياة أخرى بعيداً عن المدن وضجيجها المزعج، حياة بين السواد، والزُرقة.

ك/ درية عبد الكريم

\*معركة ليست لي\*

انظر إلى الساعة، وصوت عقاربها يتردد في أذنيك توك توك توك، لقد ضاع عمري في معركتك أحاول الفوز بك؛ لكنني عدتُ وأنا أجز زبول الخيبة والندم!، لقد أهملتُ عائلتي، وأصدقائي وكل شيء لأكون معك لكن اليوم وبعد كل هذا أيقنتُ أنك لست لي، ولم تكوني يوماً لي، لم تكوني معركتي لكنني خضتُك، واضعتُ عمري فيك، لقد انطبق علي القول : "وعدتُ من المعارك لستُ أدري علام أضعتُ عمري في النزال" لقد ذهب عمري فيك، وفي حُبك.

ك/ درية عبد الكريم

'رقصة تحت ضوء القمر'

قمرُ السماء يتلألا في السماء، وقمري هنا يتلألا بين ذراعي، على ألحان قلبي ترقص بفساتنها الأنيق، وشعرها الحريري، آه لقد أذاب حُبها قلبي، وأعمى عيني

قلت لها : هل تسمحين لي برقصة؟

قالت : لا أمانع، وباليتهى رفضت!، كم كانت ماهرة في الرقص، وأنا أغشى حُبها عقلي، أحاول مجارتهى في الرقص؛ لكنني أقف مذهولاً وأنا أشاهدها، لقد اذابتني تلك الرقصة، رقصة تحت ضوء القمر.

ك/ درية عبد الكريم

\*جرح عقيم\*

انكسر قلبي وتحطم بجرحك لي، فلا تطلب الغفران أبداً، ستستمر هذه الحرب بيننا إلى أن يرفع أحدنا الراية البيضاء معلناً استسلامه، حرب من الصمت القاتل، صمت لم يجعل أحد منا يتخلى عن كبريائه؛ فلم أعلن لك أبداً أنني سامحتك، ولم تعلن أنت أخطائك في حقى، لن تعلن أبداً أنك جرحتني وحطمت قلبي وكسرتة، كسرتة كما يكسر الأطفال زجاج نافذة الجيران ويفرون هرباً دون النظر إليها، فأنت فعلت مثلهم كسرت قلبي وفررت هارباً تاركاً قلبي ينزف خلفك، وشظايا انكساره تتغلغل في جسدي لقد جرحتني جرح لم يداوى يوماً! لقد كان جرح عقيم.

ك/ درية عبد الكريم

نعيش وسط ضجيج خارجي لا يهدأ وصخب داخلي يهدأ تاره، ويضطرب تاره أخري، فهناك ضجيج بداخلي كاد يقتلني فأنا أصبحت مثل طائر حبيس خلف القضبان لا يمكنني هدم القضبان ولا قتل الضجيج الذي بداخلي فأصبح يفزعني الهدوء حين لا يكون هناك ضجيج، فوجود الضجيج يمكنني سماع صرخاتي وكل آلامي التي لا تنتهي، واحباتنا تكون الوحده في الأساس هي اكتشاف وقبول لواقعنا المرير الذي نعيشه فادانماً نحن البشر ننظر إلى نصف الكأس الفارغ بدلاً من النظر إلى النصف الممتلئ، ونعمل علي ملء النصف الفارغ بهدوء، ها أنا أتكلم معكم يا بشر من وراء القضبان والظلام الدامس الذي بنته لي هذه الحياة، فأصبح هذا الزمن لا يحتاج إلى البراءة، بل يحتاج إلى قسوة القلب للتغلب عليه فأنا يمكنني البقاء والتعايش مع وحدتي رغم اعتراض الأصوات بداخلي، ولكنني ممتنة لكل من قاموا بخذلاني يوماً ما؛ لأنني تمكنت من بناء أسوار صلبة لا يمكن هدمها مهما مر عليها من خيبات أو فقدان

ك/نور ابوزيد"عاشقه الليل"

مازلت أدفع أخطاء الآخرين لم أعدد اعلم هل تعاقبني الحياة أم اعاقب نفسي فكل من حولي يقوم بتهشيم روحي حتى فقدت الأمان وفقدت الحنان، فأنا لم أكن شخص سيء يوماً ما مع أحد فلم يكن أي شيء باختيارني فقد أجبرت علي الكثير من الأشياء التي لا أريدها لقد اخفي قلبي حزنه بداخله حتي أصبح محطم.

ك/ نور ابوزيد "عاشقة الليل"

في عتمة الليل اعتدت علي أن تكون دموعي هي أسيرتي اعتدت علي أشياء عديدة لم تكن في مخيلتي حتى أصبحت جروحي هي رفيقة دربي فقد طال هذا العناء كنت أود لو اتخلص من هذا الواقع المرير، ولكنني أصبحت متيقنة بأنه سوف يلازمني إلى نهاية رحلتي التي لا أعلم كيف ستنتهي.

ك/نور ابوزيد"عاشقة الليل"

ابتسم ودع كل من حولك يبتسم لأجلك، ابتسم فأن في الابتسامة راحة، ابتسم ودع الحياة تشرق لك بألوانها، ابتسم ودع الفرح ينعش روحك الجميلة، ابتسم وتوكل على الله، ابتسم وتذكر أن بعد العسر يسراً.

ك/ نور ابوزيد"عاشقة الليل"

ليس عار على الإنسان أن يسقط أمام الألم، ولكن العار بأن ينهار أمام اللذة فالتجديد هو ما يميزنا عن غيرنا، وكلما لاح النجاح نتيجة التخطيط الجيد والمثابرة المستمرة لاح الفرصة لنا.

ك/ نور ابوزيد "عاشقه الليل"

"كبرياني فوق كل شيء"

لا تغرك برأني فا أنا امرأة أعيش بوجه لطيف وعقل مخيف فلا تحاول مجاراتي فأنا لست مثل القمر الذي لوته البشر بأقدامهم، بل أنا الشمس التي أحرق أي شيء يقترب مني، أنا كبرياني عالي، وغروري مناعي، وغضبي يلدغك مثل الأفاعي فلا تلعب معي لأن من يقترب من النيران يحترق، ستري ناري من بعيد فذهب وأنت سعيد لأنها لن تلمسك، أنا لم يكتب في قموسي أن أخضع لي رجل وإذا جاء يوم وقلبي خائني فيه سأتركه ينفطر سأتمني أن يخلع من مكانه فأنا امرأة وكبرياء وكرامتي أعلى ما عندي .

ك / بسملة عبدالحكيم « سيلينا »

"انفطار قلب"

رأيتك بدرًا جميلًا فأحببتك، ظهرت معالم الحيرة على وجهي، هل أنت حقيقة أم خيال، أصبحت مثل العاشق الولهان، أركي في كل مكان، أنت كنت قمرى، قمرى الجميل الذي لم اتوقع أنه يمكن في يوم أن يتركني، لماذا تركتيني وذهبتى لم أفعل شيء سيء؟ كل ما فعلته أنى أحببتك من قلبي وأنت ماذا فعلتى؛ أوجعتى قلبي الذي كان يكن لكى كل ما هو جميل، لا أريدك في حياتى مرة أخرى ربما جرح قلبي يلتأم ، ولكن كيف يلتأم وهو بهذا العمق يا ليتكى تخرجى من حياتى ولا تعودى مره أخرى .

ك / بسملة عبد الحكيم « سيلينا »

"وفاء قلبي"

مهما تغيرت سأظل بجانبك، مهما كنت الشرير أم الطيب سيتحمل قلبي قصوتك، وسيعشق حنينك أنت الآن متغير عن الأوقات التي مضت، ولكن أعلم أنه ليس بيدك، اعرف قسوة العالم تسبب الأذى لك ولكنى بجانبك أدمك فلا تركنى وحيدة، كنت تضحك كل بدر والآن أصبحت مثل ذبول الورد مثل جسد بلا روح ولكن أحبك مهما أصبحت.

ك / بسملة عبد الحكيم « سيلينا »

" كل شيء يذهب في غمضت عين "

يذهب العمر في لحظه وأنا أنظر في المرأة، وأتسب على عمري الذي ذهب هدر، وشكلي الذي تغير، كل هذه السنين ذهبت في غمضة عين وأنا ماذا فعلت؟

لا شيء، عمر ضاع وحياتي، ما الذي علي فعله أبقا في نفس الوضع الذي أنا عليه، كل الذين في عمري لديهم بيوت دافئة، وأنجزات يفتخرون بها يسردوها إلي أحفادهم، أنا لقد تأخرت، لقد أفقت نفسي من حالة الخمول التي كنت بها متأخر يا ليت كل هذا يصبح حلم واستقيظ منه.

ك / بسملة عبد الحكيم « سيلينا »

"تحطمت نفسية"

كل ما اتمناه الآن الوحدة، رغبت في الأصدقاء وخائوني، تظاهروا وكأنهم لا يعرفوني، وقد كانوا الحياة بالنسبة لي، لن أعطي أحد أكبر من حقه في حياتي، لأنه لا يستحق معناتي لي أجله، تركت وحيداً في الماضي، ولن أدع هذا يتكرر مرة أخرى، أنا الآن لست كتابعي القلوب الذين تتدمر حياتهم بهذه الطريقة، سأكون لنفسي للأبد، لا أريد أحد يتدخل بها ويترك لي معناه، أنا لن أكون قادر على محاربتها مره أخرى .

ك/ بسمله عبدالحكيم < سيلينا >

\*\*الفراق\*\*

يا له من ألم، تألمت روحي لفراقك بأضعاف عن تألم جسدي من الطعنات المدوية، يا ليت جسدي هذا يشعر بعناقك فيعانقك مثل عناقك له، ليتني كنت معك فأمسح دمعك على فراقي، ولكن هذا ليس بمشيتني، تالله لو كان بإرادتي ما فارقتك يوماً، أه رباه، لا أستطع تحمل هذا الفراق برغم أنني مجرد روح، فكيف بشعوره هو ربي؟!

أرجوك لا تحزن على فراقي، فلنا ملتقى في النهاية، ملتقى تتعانق فيه الأرواح فتبث الطمأنينة في أجسادنا، وإن كانت في القبور؛ فلا تحزن أرجوك، أحبيبك بكل جوارحي؛ فتألمت روحي عند خروجها من جسدي، ليست لسكرات الموت، بل لأنني شعرت أن روحك تخرج مع روحي، أرجوك لا تحزن؛ فلنا ملتقى.

ك/ألاء حسن"نورا"

"تركتهم وابتعدت"

ها أنا ذا يا عزيزي احلق، احلق لأنني كرهت عالما كنت أظنه عالمي ابتعد بعيداً عن كل هذا الكره والحقد عن أناس يظنون أنهم ملائكة ولكن من الجدير قول أنهم مجرد شياطين، لا لا يا أخي بل إنهم أسياد للشياطين وأنا ضعيفة بينهم لذلك ابتعدت.

" روح تانهة "

كنت أمشي في طريقي تانهة لا أدري أين أنا أو إلى أين أذهب، أمشي في طريق مظلم، بل حالك السواد إلى أن ابصرت نورًا في نهايته، فذهبت مهرولة إليه، لا أدري لماذا أسرع هكذا الأتني ستمت الظلمة أو لأتني اشتقت النور؛ ولكنني علمت لماذا لقد تلبستني روعي في هذه اللحظة، فلست أنا من كانت تهوول بل إنها روعي التي كانت تعلم بوجودك في النور، كانت تعلم بوجود توأمها ورفيق دربها، وحينها وجدتك حبيبي، ولكن هذا غريب كيف وجدتك بانتظاري كأن روحك كانت تعلم أيضاً وكانت تنتظرنني، الآن أدركت أن روحك خلقت من روعي، روحًا واحدة قسمت إلى اثنين فلم ترتح روحانا إلا أن وجدت توئمها، وأنا وجدتك عزيزي.

ك/ألاء حسن "نورا"

" ماذا لو عاد معتذرًا "

صورته على هاتفي، نعم، فهي ما زالت هنا على ذلك الهاتف اللعين أراها ليلاً، نهارًا، في كل الأحيان، أو قد لا أراها فهي في عقلي اللعين لم ولن تفارقه، نعم يا عزيزي لن تفارقه بسبب، بسبب ذلك الذي يخفق بين أضلع صدري، صدقتي لقد حاولت وحاولت كثيرًا، ولكن هل لنا على الحب سلطه، تالله لو كان لنا ما تألم قلب قط، أرى صورته أمامي، أنظر إليها، ابتسم لذكرياتنا، يالي من حمقاء ما زلت أذكر الجميل به إلى الآن بعد خيانتته وتركه يدي في منتصف الطريق، هاتفي يرن، أنه رقمه، ماذا؟. أو كأنه خرج من أفكاري، أو كأن هذا عقلي اللعين هياه لي، انتهى الإتصال، عاد يدق مع دقات قلبي، اجبت بأصابع مرتجفة، أنه صوته، كم أنني افتقدته، أخبرني أنه يريد التحدث معي، أغلقت المكالمة بكلمات مقتضبة، هه كم أنه أحقق والله لو جاءني زحفاً وسلك لي البلدان ما عدت، ذهبت وجلسنا سوياً حادثتي واعتذر كثيرًا وتمنى العودة ولكن هيهات هيهات وتركته وخرجت بصمت لم ابدي أي رد فعل ، هاتفي رن مرة ومرة أغلقته، شعرت حينها بعودتي بحوذة كرامتي رقصت وغنيت على الفراق، تالله ما أجمل هذا الفراق

ك/ألاء حسن "نورا"

"في قبرها ولا تزال في تفكيري "

لا تزال في تفكيري حتى وهي بقبرها، لا أعرف إذا سامحتني على أخطائي أو لا؛ لا أستطع نسيان ما فعلته بها وكيف جعلتها تشعر بالنقص بدلا من أن تعاتبني على نظرتي لنساء غيرها كانت تقوم بالتغيير من نفسها لكي تكون مثلهم، بدلا من أن تعاتبني على غضبي وصرaxي عليها كانت تقوم بالتبرير لفعلي، كانت تظن أنها دائما المخطئة ولكني أنا المخطئ، بذلتي السوداء التي اشترتها لي أملاً بأن يأتي يوم وأرتديها لكي نخرج في موعد معاً أنا الآن ارتديها وأقف أمام قبرها وفي عزائها، لأخر أنفاسها كانت تظن أنها المخطئة، أقسم أنه خطني أنت كنتي المحق دائماً أرجوكي عودي ولن اتشاجر معك أبداً حتى إن كنتي أنتِ المخطئة، ولكن لا فأنا المخطئ دائماً ولكن متى أدركت هذا بعد فوات الأوان، بعد رحيلها، بعد تركها الحياة كأنها تقول تركت لك الحياة فعشها كما تشاء ولن ازعجك بشجاراتي التافهة مجدداً، ولكنها لا تعلم أن لا حياة لي بدونها، أصبحت الحياه طعمها كالعقم بدونك حبيبتي.

ك/ألاء حسن "نورا"

#### المؤلفون

- 1-مرام محمد
- 2-ميس الجبوي
- 3-درية عبدالكريم
- 4-نور أبو زيد
- 5-بسملة عبدالحكيم
- 6-أسماء عبد العاطي
- 7-ألاء حسن

دار البسمه للنشر الإلكتروني للمؤسسة بسمه سعيد

